

المحاضرة 42 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمد سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

ثم الصلاة والسلام الاتمان الامكان على خيرة خلق الله اجمعين سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:57](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعود بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:16](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتعدد - [00:01:34](#)

وفي حلقتنا الاخيرة التي نتحدث فيها باذن الله عز وجل مكملين لما سبق بيانه من تفسير لسورة الفرقان ثم نختتم باذن الله تبارك وتعالى بالحديث عن سورة الناس ايها الكرام - [00:01:54](#)

وصل بنا الحديث في الحلقة السابقة من سورة الفرقان الى قول الله تبارك وعز وجل ومن شر النفاثات في العقد قال الله تبارك وتعالى في اول هذه السورة قل اعوذ برب الفرقان - [00:02:19](#)

من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد وقلنا ان المراد بالنفاثات اما الساحرات واما هذه الانفس هذي المراد الانفس لاولئك السحرة من الرجال او - [00:02:38](#)

من النساء والنفس هو النفح مع شيء من الريق النفاثات المراد بالنفث النفث هو ذلك الهواء الذي يخرج من الفم النفح مع شيء من الريق. فان كان لا ريق فيه فهو النفح - [00:03:00](#)

وان كان كله ريق فهو التفل اذا النفس يستخدم من قبل اولئك السحرة ليكون في العقد التي يعقدونها العقد التي يعقدونها كما فعلوا وبيننا ذلك في اللقاء السابق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

عندما سحروه كما ثبت في البخاري فانهم قد سحروه في مشط ومشاطة في بعض شعره احد عشر عقدة في كل عقدة يعني تعقد ينفذ فيها وفي كل عقدة ابرة وحلها صلى الله عليه وسلم بقراءة المعاوذتين عليهما - [00:03:46](#)

وبينا شيئا من هذا في اللقاء السابق مما يمكن ان يقال ايضا في هذا اللقاء ايها الاحبة الكرام ان النفس ليس خاصا بالسحرة ولهذا المؤمن لا يستعين بالله عز وجل في هذه السورة - [00:04:08](#)

بمجرد النفث وانما هو يستعين بالسحرة الذين ينفثون سموهم وشرهم ومكرهم وكيدهم في تلك العقد فليس المراد كما فهمه بعض اهل العلم ان المراد الاستعاذه بالنفث عموما ولهذا منعوا المؤمن ان ينفث في باب الرقيقة مطلقا هذا غير صحيح - [00:04:27](#)

وانما المراد هذا النفث الذي يكون مصاحبا لتلك الانفس الخبيثة حال قيامها بذلك السحر حال عقدها لتلك عقد والا فالنفث في حد ذاته قد يكون في امر طيب كما كان يفعل - [00:04:51](#)

عليه الصلاة والسلام قبل نومه فقد كان كما ذكرنا يجمع كفيه ويقرأ بالمعوذتين مع الاخلاص وينفث صلى الله عليه وسلم ويمسح

وجهه رأسه ووجهه وما تيسر من جسده. وكانت تفعل هذا عانشة رضي الله عنها به. صلى الله عليه - 00:05:06
وسلم في مرضه الذي مات فيه فكانت تأخذ كفيه فتقراً ما شاء الله ان تقرأ ثم تنفث ثم تمسح بيديه هو جسده عليه الصلاة السلام
فالنفث لا حرج فيه انما المراد الاستعاذه من نفث اولنك السحرة عموماً نفثهم الخبيث - 00:05:26

من تلك الارواح الخبيثة التي يراد به ومنها عقد السحر وعمله عياذا بالله. والسحر ايها الاحبة الكرام نبه على ان منه سحر تخيل كما ذكر اهل العلم. وهو اكثره في حروق - 00:05:46

يعني ليس هناك تغيير في الحقائق وانما الحقائق باقية كما هي في الخيال للعين عكس الحقيقة يخيل للعين عكس الحقيقة وهذا الامر هو الذي جعل سحرة فرعون يتغيرون في لحظات فوراً من الكفر إلى الإيمان - 00:06:03

وذلك انهم يعرفون معرفة تامة. ان السحر الذي صنعوه باليديهم عند لقائهم لموسى. كان سحر تخيل فقد جاءوا بحبالهم وعصيهم فلما القوها قال الله عنهم فخيل اليه خيل اليه من سحرهم انها تسعي - 00:06:33

فسحرموا اعين الناس واسترعبوهم. في الحقيقة هي ما تسعي الحال كما هي حال والعصي كما هي عصي. ولكن مجرد تخيل. هذا الذي كان منهم. واما الذي كان من موسى عليه السلام - 00:06:53

فهو ليس تخيلاً عند القائه للعصا. وانما هو قلب للحقيقة. فذات العصاة تتحول تحولاً تاماً من كونها عصاً إلى كونها حية تسعي فعرف السحرة بما يملكون من علم في السحر ان هذا لا يمكن ان يكون سحراً وانما هي معجزة من عند الله تبارك - 00:07:08

وتعالى فخرنا لله تبارك وتعالى سجداً وقالوا امنا برب هارون وموسى هذا النوع الاول وهو اكثره من انواع السحر. وهناك نوع من السحر له حقيقة وله تأثير يمرظ. بل قد يحيي الانسان - 00:07:33

عياذا بالله يمرظ بل قد يحيي الانسان عياذا بالله وذلك ان السحرة قاتلهم الله عندهم نوع من الاتصال اعادنا الله واياكم منهم بالشياطين والشيطان لكون الله تعالى جعل خلقه من نار عنده من الشفافية عنده ما يستطيع به ان يدخل داخل الانسان - 00:07:53

فيجول في جسد ابن ادم تجول في جسد ابن ادم ويصنع به ما مكنه الله تبارك وتعالى منه بامر الله تبارك وتعالى فان الشيطان كما ثبت في الحديث الصحيح صفة يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:08:17

فقد يأتي عياذا بالله الى بعض الاعصاب في الجسم يوقف حركتها مما يؤدي الى عاهة عند هذا الانسان او عقم عند هذه المرأة او عدم استطاعة الزوج قريباً من هذه المرأة او احياناً ربما كما في التخييل يتصور في صورة سيئة - 00:08:38

وجه المرأة لزوجها بمظهر قبيح الى غير ذلك من انواع الامكانيات التي اعطاهن الله تبارك وتعالى ايها وما هم بضارين به من احد الباذن الله. اذا له منه تخيل وهو اكثره - 00:08:58

ومنه حقيقة وتأثير قد يمرض وقد يحيي الانسان وللحديث عن السحر مباحث كبيرة جداً نكتفي الى هذا الحد ونسأل الله لنا ولكل التوفيق ونخرج للفاصل ان شاء الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك - 00:09:13

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا ووجه الله. قال تعالى - 00:09:45

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - 00:10:17

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:10:44

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:11:01

اما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً الحمد لله. مرحباً ايها الكرام. عدنا اليكم وكنا قبل الفاصل نتحدث عن سورة الفلق وعن الآية

الرابعة على الاخص وهي قول الله تبارك وتعالى ومن شر النفاتات في العقد. ثم ختم الله تبارك وتعالى هذه السورة بقوله ومن شر

حاسد - 00:11:23

اذا حسد الحسد ايها الاحبة الكرام هو تمني زوال النعمة عن الغير تمني زوال النعمة عن الغير هذا البلاء هذا الداء موجود في غالب الناس اعني الحسد ولهذا يقال ما خلا جسد من حسد - 00:12:06

ولكن من الناس من يوفقه الله تبارك وتعالى هذا الحسد الموجود فيه ومن الناس عيادا بالله من يسترسل فيستخدم هذا الخبر الموجود في باطنه الى اذية فيخرجه في اذية الاخرين - 00:12:32

ولهذا الله عز وجل هنا علمنا اننا في الاستعاذه نستعيذ من شر الحاسد متى اذا حسد اي حالة وقوع الحسد منه والحسد الذي يخرج من الانسان في تمنيه يعني اذا اذا نظر الانسان - 00:12:55

فرأى عند غيره نعمة من النعم هو يفتقدها مثلا اعطاه الله شيء من المال. اعطاء الله شيء من الولد. اعطاء الله نعمة من النعم شيء من العلم. من طلاقة اللسان الى غير ذلك - 00:13:16

فينظر اليها نظر الحاسد يعني ايش ؟ يعني يتمنى زوال هذه النعمة عن الاخرين. ثم يرسل هذا السم زعاف موجود في نفسه هذا الخبر فهذا الحاسد الذي كان الواجب ان يكتبته - 00:13:30

فلا يخرجه يخرجه كأنه السهام المرسلة الى هذا الشخص المحسود الذي يتمتع بتلك النعم بهدف حرمانه من تلك النعم التي من الله تبارك وتعالى بها عليه ولا شك ان هذا بينه وبين الغبطة فرق كبير جدا فالغبطة امر محمود - 00:13:47

ان ترى النعمة عند الغير ثم تتمنى ان يكون معك مثل هذه النعمة دون ان تتمنى زوال هذه النعمة عن اخوانك المسلمين. فالغبطة محمودة اما المذموم هو الحسد. ثم يزداد اذى ويزداد - 00:14:11

شرا ويزداد سوءا اذا اخرج هذا الحاسد حسده في صورة تلك السهام المسمومة التي ينقض بها على ذلك المحسود فقد تكون سببا في هلاكه وسببا عيادا بالله في دماره وهذا امر مسلم وقد جاءت به - 00:14:25

الشريعة وقد حذر منه النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولهذا امرتنا الشريعة امرت الشريعة المسلم الذي يعلم من نفسه مثل هذه الامر اذا رأى ما يعجبه فليبرك اذا احدهم ما يعجبه عند أخيه فليبرك يعني يقول باسم الله ما شاء الله تبارك الله لا قوة الا بالله فان هذه الامر - 00:14:45

تصرف باذن الله عز وجل اصابة الشخص الآخر بما ربما يكون قد خرج منك في اذيته فاذكر الله اذكر الله تبارك وتعالى ذكرك لله بما ذكرنا وما قبلنا قليل يكون صارفا لاصابة هذا المسلم - 00:15:11

بمثل هذه الاذية القصص والاحاديث في هذا كثيرة لكن المجال ليس مجال بسط في هذه الحلقة ونكتفي الى هنا في حديثنا عن سورة الفلق ونبأ الحديث باذن الله تبارك وتعالى - 00:15:34

عن سورة الناس ايها الكرام سورة الناس هي اخر سورة من سور القرآن الكريم هي ثان المعوذتين التي ذكرنا فضلها في الحلقة السابقة ولهذا يعني مد بنا اللقاء في الحلقة الاخيرة هذى - 00:15:51

الكلام عن سورة الفلق لان سورة الفلق وسورة الناس بينهما ارتباط الصورتين تسميان بالمعوذتين فهذه المعوذة الثانية اعني سورة الناس وهي كذلك يقال فيها من ناحية المكي والمدني ما ذكرناه هناك سابقا - 00:16:13

في الحلقة السابقة فليراجع في مكانه وسورة الناس ست ايات وكلماتها عشرون كلمة واما حروفها فسع وسبعون حرفا ابتدأ الحق تبارك وتعالى هذه السورة كذلك بقوله قل كما هو الحال في سورة الكافرون والخلاص - 00:16:34

والفلق هذه السورة الرابعة يقول الله تبارك وتعالى فيها لنبيه صلى الله عليه وسلم قل وما قلناه هناك من دالة على ان هذا القرآن ليس من كلام النبي وانما هو من كلام الله وافادته هذه الكلمة قل نقوله ايضا هنا - 00:17:04

قل بعد قل اعوذ برب الناس ايها المبارك سورة الفلق الله عز وجل فيها استعاذه في البداية برب الفلق من عدة شرور فاستعاد هناك برب الفلق من شر ما خلق ثم فصل هذه الشرور من شر غاسق اذا وقب من شر النفاتات في العقد ومن شر حسد اذا حسد - 00:17:24

هنا على العكس تماما يستعذن المؤمن بالله تبارك وتعالى في ربوبيته وملكه والهيته من شر شيء واحد من شر شيء واحد وانظر والله اعلم الى هذا هذه المناسبة بين اول سورة في القرآن وآخر سورة في القرآن. اول سورة في القرآن سورة - 00:17:51
الفاتحة عمدها الاستعذنة بالله تبارك وتعالى في عبادته تماما وفي كل امر من الامور ايها نعبد واياك نستعين سورة الناس التي هي اخر سورة في القرآن عمادها على الاستعذنة. فالعبد بين استعذنة بالله - 00:18:18

عز وجل لطلب الخير الاستعذنة هي طلب الاعانة من الله عز وجل في امور الخير وفي امور البر عامة والاستعذنة لاحظ هي اللجوء والاعتصام بالله عز وجل من الشرور فكان في فاتحة الكتاب استعذنة بالله عز وجل. طلب العون منه في كل خير - 00:18:42
وهنا اللجوء والاستعذنة به من كل شر فانتظر الى روعة الاستفناح والاستهلال في الفاتحة وروعه الختام في اخر سورة في سورة الناس قل اعوذ الجأ واعتصم بمن قال برب الناس - 00:19:06

فيبدأ تبارك وتعالى بذكر الربوبية الرب هو المربى لخلقه الذي يربىهم تبارك وتعالى بنعمه العظيمة فيبدأ بالربوبية وآخر الالوهية. وذلك هو استدلال القرآن. فان توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية يا ايها الناس اعبدوا ربكم من هو؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون الذي جعل لكم الارض فراشا الى اخره - 00:19:27

فهذه الخصائص من خصائص الربوبية يستدل بها او تستلزم من العبد ان يعبد هذا الذي رباه بهذه النعم المتكررة. فيبدأ عز وجل بالربوبية قل اعوذ بربى ولا حظ برب الناس مع ان الله رب العالمين - 00:20:01
والعالمين كل ما سوى الله عز وجل. لكن هنا يقول برب الناس ليش قالوا في هذا التشريف لجنس الانسان تشريف بجنس الانسان مع ان المكلف والذي ايضا سيقرأ هذه الايات الانس والجن فكلهم مكلفين - 00:20:23

ولكن ذكر الانس هنا قالوا هذا من باب التشريف لهذا الخلق الذي خلقه الله تبارك وتعالى بيده فخلق الله تبارك وتعالى ادم بيده عز وجل ونفح فيه من روحه واسجد له ملائكته المسبحه بقدسه - 00:20:44
قل اعوذ برب الناس اذا انا التجئ اعتصم بمن اعوذ واللهم نلتزم برب الناس الذي هو ايضا ملك الناس طيب اليه من اليه الملك من الربوبية الجواب بلى - 00:21:04

ربه سبحانه وتعالى الخالق المالك المدير الرب تبارك وتعالى هو الخالق المالك المدير فعم في الاية الاولى وخص في الثانية لماذا؟
سنعرف ان شاء الله بعد الفاصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - 00:21:27

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبرته - 00:22:09
قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - 00:22:34

ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:22:55
فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ الحمد لله. مرحبا ايها الكرام - 00:23:21

عدنا اليكم بعد هذا الفاصل السريع الذي كنا قبله قد بدأنا الحديث عن سورة الناس ووصل الحديث بنا الى قول الله تبارك وتعالى في الاية الثانية ملك الناس قلنا الله تبارك وتعالى في الاية الاولى - 00:23:54

امروا ان نستعذن برب الناس ثم في الاية الثانية قال ملك الناس مع ان الرب هو سبحانه وتعالى الخالق المالك المدير المتصرف في شؤون خلقه بل منك من الربوبية فلماذا خصه - 00:24:15

من بين صفاتك او افعالك تبارك وتعالى الاخر في الربوبية قالوا في ذلك نفت لهذا الانسان الذي يعيش في عالم فيه من الملوك

المتصرفين في كل امر مما قد يخشاه - 00:24:33

فان من الناس ملوك وان من الجن ملوك ومerdeة وما يخوف به السحرة واهل الشيطنة ملوك الجن ومerdeة الجن من هؤلاء فيذكرك الله تبارك وتعالى انه مهما بلغت سلطة وملك اولئك الملوك من الناس او الجن فان ملوكهم جميعا تحت ملك الله عز وجل - 00:24:52
ملوكهم جميعا تحت ملك الله تبارك وعز وجل فهو الذي بيده ملوك كل شيء. تبارك وتعالى. ومهما تعاظم ملوكها تلاقي انس كانوا او جن ومهما بلغت قوتهم وسلطتهم فهم تحت ملك الله وقهره وسطته عز وجل وتبارك - 00:25:24
وتقدس اذا قل اعوذ برب الناس ملك الناس ايضا الله الناس الله هو الذي تأله القلوب يأله القلوب ذاك المعبود الذي يرحب اليه الخلق في حاجاتهم ويلوذ ويعود به الخلق - 00:25:46

خوفهم وشداهم فهو المأله تبارك وتعالى الذي تأله القلوب الهي الناس ولاحظ لاحظ هذا التكرار الجميل قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس مع ان فيه شيء من الاسهاب. شيء من التكرار لكلمة الناس الا انها لا تنقل على ذلك السامع. بالعكس - 00:26:08
في جرس هذه الكلمة ووقعها على الاذان وعلى الاسماع لذة جميلة جدا تدل على عظيم بلاغة وبيان هذا الكتاب المنزل الذي هو كلام الله تبارك وتعالى. فمع كونه تكرارا الا انه لا يحدث ملا - 00:26:34

بل فيها من الجمال الشيء الكثير وهذا يعني مما يكون احيانا في كتاب الله تبارك وتعالى اعني هذا التكرار وليس فيه الا حلاوة السماء حلاوة السماع وجمال قرعه لاذان المستمعين - 00:26:53

طيب هذه الاستعانة بهذه الامور الثلاثة بربوبية الله وملكه والاهيته. من ماذا يا ربنا يستعيذ المرء؟ قال من شر الوسوس الخناس اذا انا استعيذ في هذه السورة من شر الوسوس - 00:27:12

الخناس الوسوس مادة وسوسه بمعنى قال العلماء هو يعني الهمس عن بعد شيء خفي فيه من الخفاء فيه من الدقة ما يكون ما يكون وسوسه للعبد ولاحظ كلمة وسوس تدل على شيء من التكرار فهو لا يمل كأنه مرة ومرة ومرة الى غير ذلك - 00:27:34
اذا المراد بهذا الوسوس هو هذا الشيطان سماع الله تبارك وتعالى وسوسا لانه يوسر ل لهذا الانسان. فقد ثبت انه عيادة بالله يضع على قلب الانسان فيشمها فيستطيع ان يميز الامر الذي به يقدر ان يغوي هذا الانسان - 00:28:07

الناس ليسوا سواء فمن الناس من قد يوسر اليه فيكون اغواوه في المال. ومنهم من يكون اخوانه اغواوه في الجنس. ومنهم من يكون اغواوه. بل منهم من يكون اغواوه في زيادة العبادة - 00:28:33

حتى يقحمه في الغلو الشديد فيخرج عن المسار الصحيح فهو يختبر هذا العدو بمثل هذه الاعمال ما الذي يصلح لافساد هذا الانسان فيبدأ يوسر به الى هذا الانسان. اذا من شر - 00:28:48

الوسوس قال الخناس والمراد بالخناس هنا الخناس هو الاختفاء او الذهاب وعدم البقاء فمع كونه يوسر للانسان الا انه لا يبقى حال ذكر الله تبارك وتعالى فاذا ذكر الله تبارك وتعالى خنس - 00:29:07

ذهب ورجع ولا يستطيع ان يستمر او ان يبقى في هذا المسار الصحيح الذي يسير فيه لأن ذكر الله تبارك وتعالى يقمعه ويبعده باذن الله تبارك وتعالى اذا نحن نستعيذ بالله تبارك وعز وجل - 00:29:31

نستعيذ بالرب الملل الله من شر الوسوس الخناس من شر هذا الشيطان الذي لا هم له الا اغواه بنى ادم قال الله الذي يوسر في صدور الناس هذا الشيطان هذا العدو - 00:29:50

دوره مهمته يوسر يلقي هذه الكلمات التي تكون طريقا لاغواة الانسان. ثم قال الله في صدور الناس فيه هنا ظرفية في هنا ظرفية ثم قال في صدور الناس والحمد لله انه ما قال في قلوب الناس - 00:30:12

لان الصدر ظرف للقلب فمن رحمة الله تبارك وتعالى ان هذا العدو تكون وسوسته فقط في الصدر. في هذا التجويف الذي في وسطه هذا القلب او فيه وفي داخله هذا القلب - 00:30:36

ولكن من الناس من يستطيع ان يصل عدو الله الى قلبه بل والى ما هو اشد ونعود بالله واخبرت من ذلك الى دماغي حتى يضع فيه من الامور ما لا يصدقها العقل. متى - 00:30:55

اذا ترك الانسان ذكر الله عز وجل وطاعة الله تبارك وتعالى. وسلم قياده لهذا العدو اللعين ووسوسة ابليس كما تكون في الصدر قد تكون احيانا عن بعد وهذه قدرة اعطهاها الله تبارك وتعالى للشيطان - [00:31:09](#)

ولهذا لما ذكر الله تبارك وتعالى ادم قال الله فوسوس اليه الشيطان لما كان ادم في الجنة ما استطاع عدو الله ان يدخل الى الجنة لحرمي الله عز وجل ايها عليه. ما الذي فعل؟ وسوسه عن بعد - [00:31:29](#)

وهذه قدرة اعطهاها الله تبارك وتعالى اياها. فهو عن بعد استطاع ان يرسل تلك الاشارات الى الى الى قلبه ليأكل من من تلك الشجرة اسأل الله ان يحمينا واياكم من كل سوء - [00:31:47](#)

اذا هنا يقول الله تبارك وتعالى الذي يosoس في صدور الناس ثم قال تعالى من الجنة والناس من الجنة والناس ذهب اهل التفسير فيها الى قولين منهم من قال لاحظ - [00:32:03](#)

الذى يosoس فى صدور الناس من الجنة والناس اي انه شيطان يosoس فى صدور الجن الجن هنا المراد بهم الجن والناس عنده هذا العدو اللعين ابليس القدرة على الوسوسة فى صدور الثقلين المكلفين من الجن والانس - [00:32:21](#)

ومنهم من قال الذى يosoس فى صدور الناس من الجنة والناس اي ان الجن والانس كما ان من الجن شياطين يosoسون فمن الانس شياطين يosoسون لاحظ كما انه من الجن شياطين يosoسون فى صدور الناس - [00:32:46](#)

كذلك من الانس. شياطين يosoسون فى صدور الناس. وقد يكون شيطان الانس اقوى واقرب من شيطان الجن فان شيطان الجن ان استعذت بالله عز وجل منه انس وفر وكلما ذكرت الله ابتعد عنك - [00:33:08](#)

وربما شيطان الانس كلما ذكرت الله اكثر اقترب منك عدو الله هذا القول الثاني اذا على قولين منهم من قال الذى يosoس فى صدور الناس من الجنة والناس اي ان الشيطان يosoس - [00:33:27](#)

في صدر او في صدور الجن وفي صدور الانس والقول الثاني ان هؤلاء الموسوسيين منهم من كان من الجن ومنهم من كان من الانس هذا ما تيسر اعداده وتهيا ايراده - [00:33:41](#)

في هذه الدورة المباركة وكان ختامها بفضل الله تبارك وتعالى هذه السورة سورة الناس نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعل ما قلناه في موازين حسناتنا واياكم - [00:33:56](#)

نسائله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه في في في هذه الدورة كاملة في موازين حسنات الجميع ونسأله تبارك وتعالى ان يجعله يعني مما تبيض به وجوهنا ومما ييمن به كتابنا ومما تنقل به موازين - [00:34:12](#)

ديننا والا يحرمنا اجره في حياتنا ولا بعد مماتنا انه ولد ذلك وال قادر عليه وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته - [00:34:31](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان - [00:34:57](#)